

بصادر 2025 في مصر: انهيار معيشي وغضب شعبي يرفع شعار "ارحل قولهً واحدًا" في وجه السياسي



الاثنين 22 ديسمبر 2025 م 07:30

مع نهاية عام 2025، تتزايد شكاوى المصريين من أوضاع معيشية صعبة، وعجز عن توفير مستلزمات أساسية، ومعاناة بملفي التعليم والصحة، مع تفاقم نسب الفقر، والغلاء، وتراجع معدلات الدخل، وانخفاض القيمة الشرائية للجنيه، وتقليل دعم الوقود والغاز والكهرباء، وزيادة الضرائب، والتوجه الحكومي نحو إنفاق ترفيهي.

أزمات مجتمعية وقبضة أمنية

وتزامن ذلك مع أزمات مجتمعية حادة بينها: تراجع نسب الزواج، وارتفاع معدلات الطلاق، وانخفاض نسب الخصوبة، وانتشار ظواهر البلطجة، والسرقة بالإكراه، وانتشار أنواع خطيرة من المخدرات، وتوزيعها على، في ظل غياب شرطي وتجهيز القبضة الأمنية للمعارضين، وغلق المجال العام والتضييق على السياسيين والأحزاب، واستمرار اعتقال أكثر من 60 ألف مصري لأكثر من 12 عاماً.

بصوت عالي: ارحل

دفعت تلك الأوضاع المصريين بالأسواق وفق رصد "عربي21"، للانتقال من التهams عن سوء الأوضاع للحديث العلني المطالب برحيل رئيس النظام عبد الفتاح السيسي، الذي وعدهم بالرخاء منذ قاد انقلابا عسكريا دمويا على الرئيس الشرعي محمد مرسي، منتصف 2013، بحجة سوء أوضاع البلاد.

والجمعة الماضية، أطلقت صفحات "GenZ002 Of Egypt"، حملة بعنوان: "مطالب الشعب"، بعنوانة "ديسكورد"، مطالبة برحيل السيسي، ودعت الشباب لمناقشة وسائل رحيله.

حرك الجيل الجديد: الأمل أقوى من الإحباط

تفاعل النشطاء والصفحات الشعبية مع هذه الدعوات بشكل واسع، حيث أكدت صفحة "صدى مصر" أن روح يناير لا تزال حية: "يناير علمتنا إن الأمل أقوى من أي إحباط... وإن اللي عاشها صعب جًأ ييأس... وكشفت لنا إن مفيش حاجة اسمها "نص ثورة" ولا "تغير نص كم". وفتحت عين الناس على الدولة العميقية، والعائلات اللي ماسكة الحكم، والسردية الواحدة اللي افترضت من زمان... ينایر لسه عايشة، وجوا ناس كتير أكتر مما تخيل".

يناير علمتنا إن الأمل أقوى من أي إحباط... وإن اللي عاشها صعب جًأ ييأس... وكشفت لنا إن مفيش حاجة اسمها "نص ثورة" ولا "تغير نص كم". وفتحت عين الناس على الدولة العميقية، والعائلات اللي ماسكة الحكم، والسردية الواحدة اللي افترضت من زمان... باختصار... ينایر لسه عايشة، وجوا ناس كتير أكتر...
<pic.twitter.com/ytResu7b6X>

— صدى مصر (@sadamisr25) December 19, 2025

وفي بيان لافت، أعلن "جيل زد المصري" بدء مرحلة جديدة: "نبدأ علي بركة الله مرحلة جديدة لا يُدار فيها الوطن بالفساد ولا تُنتصر فيها كرامة الناس في وعود مؤجلة أو شعارات مستهلكة... مرحلة جديدة يتكلم فيها الشعب بصوت واحد، محدث هيمن علينا بحقوقنا... حقوقنا

هنتزعها وهنأخذها بقوة . انضموالينا على الديسكورد عشان تشاروكونا في نقاش #مطالب_الشعب الساعة التاسعة مساءً بتوقيت القاهرة الرابط في التعليقات #مطالب_الشعب".

نبدأ علي بركة الله مرحلة جديدة لا يدار فيها الوطن بالفساد ولا تختصر فيها كرامة الناس في وعود مؤجلة أو شعارات مستهلكة المرحلة الجديدة يتكلمن فيها الشعب بصوت واحد، محدث هيمن علينا بحقوقنا .. حقوقنا هنتزعها وهنأخذها بقوة .

انضموالينا على الديسكورد عشان تشاروكونا في نقاش... pic.twitter.com/aXOHL0ooZ
GenZ002 Of Egypt (@GenZ002_eg) [December 19, 2025](#) —

كما أكد حساب "الرادار المصري" أن: "كابوس #السيسي ٠٠ شباب جيل Z مستعمرین في خطوات سقوط النظام ورجوع الكرامة لمصر وللمصريين #يوم_الكرامة #هانت".

كابوس #السيسي..

pic.twitter.com/vNRi0N660B شباب جيل Z مستعمرین في خطوات سقوط النظام ورجوع الكرامة لمصر وللمصريين #يوم_الكرامة #هانت
sadamisr25 (@sadamisr25) [December 13, 2025](#) — صدى مصر

رسائل سياسية: لا لليلأس ولا للابطاح

علق السياسي يحيى موسى على دعوات اليأس قائلاً: "الأمل واليقين بانتصار الحق هو منة وفضل من الله نحمد الله عليها ٠٠ اليأس والإحباط هو ضعف وابتلاء ٠٠ أما أولئك الذين يرجون لليلأس وينشرونه بين الناس تحت غطاء زائف من الواقعية والعقلانية فهم كمحاب يتأبى إلا أن ينشر الوباء بين الجميع". وتساءل: "هل حاز الضعفاء والخانعون إلا الذل والبؤس والشقاء في كل زمان ومكان؟", مشدداً على أن "قانون الأرض هو التدافع لمن أراد البقاء أو الكرامة فليسكم وإحباطكم لن يغير من ذلك شئ ٠٠ وبالنهاية لن يتصر إلا من آمن أن الله ناصره، وآية الإيمان العمل والصبر على مشقة الطريق".

الأمل واليقين بانتصار الحق هو منة وفضل من الله نحمد الله عليها ونشكر عظيم فضله، وهي نعمة تستوجب العمل والجهد لتحقيق هذا الموعود الإلهي

اليأس والإحباط هو ضعف وابتلاء للتعمق الأعذار لبعض من أصيبوا به وندعوا الله أن يفرج عنهم ويداوي أرواحهم
أما أولئك الذين يرجون لليلأس وينشرونه بين...

Yahia Mousa (@YahiaMousa78294) [December 21, 2025](#) —

وفي رؤية استراتيجية للدراك، أضاف موسى في تغريدة أخرى: "مستوى عالي من التوتر في مصر إلا أنه لا ينتج تغييراً بذاته والنظام يبذل جهوده لاحتواه وتمريره وتعريه كما فعل من قبل تقديرنا أن التوتر الحالي لم يتكرر منذ 2016 ويحتاج إلى تعامل ذكي ومنظم ٠٠ لا جدوى من الدعوة لدراك شعبي مجرد أو عشوائي ٠٠ يجب التخطيط والإعداد بدقة على كافة المستويات السياسية والشعبية مع استثمار حالة الغضب الحالية لتسريع الورقة".

مستوى عالي من التوتر في مصر إلا أنه لا ينتج تغييراً بذاته والنظام يبذل جهوده لاحتواه وتمريره كما فعل من قبل تقديرنا أن التوتر الحالي لم يتكرر منذ 2016 ويحتاج إلى تعامل ذكي ومنظم حتى نستطيع العبور لأوضاع أفضل لا جدوى من الدعوة لدراك شعبي مجرد أو عشوائي ولا يمكن انتظار دراك عفوي...
Yahia Mousa (@YahiaMousa78294) [December 21, 2025](#) —

غضب شعبي وفني ضد السياسات الحالية

انتقد الفنان عمرو واكد الأولويات الأمنية للنظام قائلاً: "يعني ١٧ سيدة وفتاة تمثلن الخطر على الأمان القومي المصري وشراء الغاز المسروق من الصهاينة لا يشكل خطر؟ وماذا عن سد الذراب؟ وماذا عن تيران وصنافير؟ وماذا عن إسهاه البيع في أصول ومقدرات الدولة؟ وماذا عن الديون؟ هل هاجم النظام المصري أحداً سوى المصريين حتى اليوم منذ ان استولى على الحكم؟".

يعني ١٧ سيدة وفتاة تمثلن الخطر على الأمان القومي المصري وشراء الغاز المسروق من الصهاينة لا يشكل خطر؟ وماذا عن سد الذراب؟ وماذا عن تيران وصنافير؟ وماذا عن إسهاه البيع في أصول ومقدرات الدولة؟ وماذا عن الديون؟
هل هاجم النظام المصري أحداً سوى المصريين حتى اليوم منذ ان استولى على الحكم؟ <https://t.co/KM13LrtErj>
Amr Waked (@amrwaked) [December 21, 2025](#) —

كما نشر "الرادار المصري" تدوينة مقتضبة: "قريب هيجي يوم الكرامة وبسقطر حكمك يا سيسى".

ووّقت منصات إخبارية صرخة سيدة مصرية وجهت رسالة شديدة اللهجة للسيسي: "مش خايفه حتى لو هتحبسك وأنا ليها في البلد دي زي ما انت ليك فيها كفاية كده أوي يا رئيسك وارحل بقى حرام الشعب كله بيتحبسن عليك".

براءة من النظام ورفض للتطبيق

أعلن المواطن المصري أنس حبيب في بيان شخصي تبرؤه الكامل من النظام، قائلاً: "انا المواطن المصري أنس إبراهيم عبدالرحمن حبيب اعلن تبرؤي الكامل والصريح من عبد الفتاح السيسي ومن النظام القائم تحت سلطته أرفض رفضاً قاطعاً صفقة العار المبرمة بين هذا النظام والكيان الصهيوني، والتي تُقدّر قيمتها بـ 30 مليار دولار". وأضاف مناشداً الشعوب العربية: "كما نهيب بإخوتنا العرب والمسلمين، أحرار الأمة وضميرها الحي، ألا يحملوا الشعب المصري وزر هذا النظام فالشعب المصري هو أول ضحايا هذا الاستبداد".

وفي السياق ذاته، غرد عمر طلعت: "بتتوقيع صفقة الغاز رهن الخائن القزم مستقبل مصر والأجيال القادمة بيد الصهاينة وحلفائهم، جرائم الذيانة العظمى التي ارتكبها #السيسي لن يطول صمت الشعب المصري عليها كثيراً #يوم_الكرامة".

انا المواطن المصري أنس إبراهيم عبدالرحمن حبيب اعلن التالي:

تبرؤي الكامل والصريح من عبد الفتاح السيسي ومن النظام القائم تحت سلطته، وأؤكد أنه لا يمثلني ولا يمثل إرادة الشعب المصري الحر، ولا يعبر عن تاريخه ولا عن تضحياته ورغباته

أرفض رفضاً قاطعاً صفقة العار المبرمة بين هذا

Anas Habib (@AnasHabib98) December 18, 2025 —

تحذيرات من طوفان قادم وانهيار اقتصادي

أشار المجلس الثوري المصري إلى تغير الوعي الشعبي: "بعد الثورة، كانت نسبة كبيرة من شعب مصر تفهم وتعي وترى الوجه الحقيقي للجيش واجرامه الآن 90% من جماهير الشعب المصري فاهمة وواعية جداً بالكارثة" الـ 10% المتعففين من بقاء #السيسي، ان لم يفيقوا سريعاً من أوهام استمراره، سيفجّلهم #طوفان_مصر القادم".

بعد الثورة، كانت نسبة كبيرة من شعب مصر تفهم وتعي وترى الوجه الحقيقي للجيش واجرامه، لكن كان هناك أيضاً الكثير من المخدوعين بكلام الإعلام والرافضين للثورة الآن 90% من جماهير الشعب المصري فاهمة وواعية جداً بالكارثة التي حلّت بمصر منذ الانقلاب، وما يقال

pic.twitter.com/c5onGZEMwH عن الكاميرات أسوأ...

المجلس الثوري المصري (@ERC_egy) December 17, 2025 —

وعن رؤية الحل الاقتصادي، كتب محمد منتصر، عضو المكتب السياسي لحركة ميدان: "لن يتم تمكين المجتمع إلا بوجود اقتصاد قوي يخدم الإنسان لا يستهلكه" فالاقتصاد هو انعكاس حقيقي لكرامة المواطن خطوات يجب القيام بها حتى يتم تحرير الاقتصاد".

نظرة دولية: فرعون مصر الجديد

نقل الشيخ سلامة عبد القوي وصفاً من الإعلام الأوروبي للنظام الحالي: "السيسي فرعون مصر الجديد".

السيسي فرعون مصر الجديد، في الإعلام الأوروبي <https://t.co/wwdzwCb3nE> — سلامة عبد القوي (@Salama_Abdelkawy) December 15, 2025 —

كما سلطت شبكة رصد الضوء على وثائقي أوروبي بثته قناة «Arte» الفرنسية-الألمانية، ذكر أن: "الوضع الاقتصادي في مصر صعب للغاية والشعب المصري عالق في الفخ، والنظام يضع مستقبل شبابه على المحك". وأشار الوثائقي إلى أن السيسي قاد عام 2013 انقلاباً عسكرياً، وأصبحت سمعة مصر تحت قيادته متدينة و تعرضت لانتقادات دولية

وثائقي أوروبي بثته قناة «Arte» الفرنسية-الألمانية: «الوضع الاقتصادي في مصر صعب للغاية والشعب المصري عالق في الفخ، والنظام يضع مستقبل شبابه على المحك، والسؤال الكبير هو: "إلى متى يمكنهم تحمل التضحيات المفروضة عليهم"»

وأشار الوثائقي إلى أن السيسي قاد عام 2013 انقلاباً عسكرياً وأطاح... — شبكة رصد (@RassdNewsN) December 14, 2025 —

